زواج (350) يمنية من عرب وأجانب خلال نصف العام الجاري

صنعاء / متابعات :

كشف مصدر بمصلحة الهجرة والجوازات والجنسيةان 350 عربيا وأجنبيا حصلوا على موافقة بالزواج من مواطنات يمنيات، و 87 مواطنا يمنيا حصلوا على الموافقة بالزواج من أجنبيات خلال النصف الأول من العام الجاري.

ونقلت صحيفة 26 سبتمبر الناطقة باسم وزارة الدفاع اليمنية عن المصدر قوله ان اجمالي اليمنيين الذين منحوا الاذن باكتساب جنسيات اجنبية خلال الفترة نفسها 145 حالة ، و22 حالة للأجنبيات اللاتي اكتسبن الجنسية اليمنية بحكم التبعية للزوج اليمني و 94 حالة حصلت على الجنسية بحكم التبعية للام اليمنية.

وبين المصدر ان عدد المقيمين العرب والاجانب في اليمن المسجلين رسميا خلال النصف الاول من العام الجاري 17046 مقيماً منهم 7185 عربيا ،2528 افريقيا و6256 من آسيا و731 اوروبيا و346 امريكيا. في حين بلغ عدد اللاجئين الذين تم تسجيلهم في الفترة نفسها 5711 لاجئا .

وقال ان عدد القضايا التي تم ضبطها والتحقيق فيها خلال الفترة نفسها 49 قضية توزعت بين 20 قضية تشابه أسماء و 4 قضايا اشتباه بالجنسية وانتحال شخصية وقضية دخول بطريقة غير شرعية و11 قضية تزوير وتزييف في وثائق سفر يمنية ، و7 قضايا تزوير في وثائق سفر وتاشيرات اجنبية ، و 6 قضايا أخرى .

واضاف انه قد تم إحالة 20 من هذه القضايا إلى النيابة, و 6 قضايا إلى جهات إدارية مختصة فيما تم معالجة 23 قضية إداريا.

العنف الجسدي ضد المرأة أحد أهم أسباب الانحراف والطلاق

(ن.ع) امرأة يمنية في الثلاثين من العمر حصلت على لقب مطلقة بعد سنوات من المعاناة والذل والحرمان لأبسط حقوقها فقد تزوجت منذ عدة سنوات بشخص جمعها به النصيب حيث تقول: «لضيق المعيشة وتراكم الديون بدأ زوجي يمد يده ويضربني لأتفه الأسباب ولتساهلي في بادئ الأمر واعتذاراته المتكررة وسكوتي أصبحت عنده عادة كلما ضاق به الحال يفرغ غضبه علي حتى ضاق بي الأمر فقد صبرت عليه وتحملت كثيراً كوني خرجت من بيت أهلي لأخفف عنهم العبء ولكني أفاجأ بإهماله لي وخروجه الدائم وتجريحه لي بالكلام وكلما حاولت إصلاح الأمور بيننا تزداد معاملته لي سوءاً وفي أحد الأيام الشبيهة ببعضها سألته ما الذي يريده بالضبط لمعاملته لي بهذه الطريقة فمهما حصل بيننا يبقى زوجي ولكني فوجئت عندما قال لي بأنه يريد مني مساعدته في مصروف البيت وأنه لم يعد قادراً على مجاراة هذا الغلاء فعرفت حينها أنه من أولئك الذين يبيعون ضمائرهم وأخلاقهم وشرفهم مقابل المال .

كتبت/ دنيا هاني

مجرد التفكير بطلبه لي جعلني أمقته وأشمئز منه فقد كان يلمح لي بكلامه بالطرق الأخرى لجلب المال خاصة وأنه يعلم جيداً عدم إكمالي لدراستي وخروجي منها مبكراً لأسباب خاصة وأنه لا توجد معي شهادة حتى أعمل بها لأساعده في المعيشة وأنا تزوجت منه على أمل أن أجد جداراً أحتمي به وظهراً أستند إليه ».

وبعد رفضها وبشدة رغبته المتكررة بالإسهام بالمال ومساعدته وطلبها للطلاق وحصولها عليه الذي لم يكن الأهل على علم به وقبل أن تعود إليهم ذهبت لتجلس عند صديقة لها بضعة أيام كون أهلها يسكنون في منطقة أخرى وبعيداً عن سكنها ولكن ولسوء حظها شاءت الأقدار بعد تخلصها من زوجها ومن سوء معاملته لها وتعنيفها الدائم أن تقع في طريق هالك فبعد الضغط المستمر من صديقتها التي كانت مثال الرفقة السيئة انحرفت (ن.ع) وسلكت طريقا نعرفه جيداً يجلب المال بسهولة ولكنه يسلب أشياء أخرى تخلت لفترة عن أخلاقها لتجمع المال قبل أن تعود لأهلها مبررة ذلك بأن أهلها لن يقبلوا بها وهي مطلقة وحالهم مستور وأنه ليس بكيفها ولا مزاجها سلكت هذا المجال فلولا الظروف السيئة التي اعترضتها منذ طلاقها لما رضيت على نفسها هذه المهانة خاصة وأنها انفصلت عن زوجها بسبب الموضوع ذاته الذي كانت ترفضه بشدة ولم تستمر فيه لأنها لم تشأ أن يتواصل ما تعرضت له من مواقف كثيرة هي أشد سوءاً مما كانت تعانيه وهي في بيت زوجها.

وبعد فترة ليست بالقصيرة رجعت إلى أهلها وشرحت لهم سبب طلاقها وما عانته وندمها من الزواج به وما فاجأها هو تقبلهم لها بصدر رحب ما أزاح قليلاً من الحمل الثقيل الذي كانت تحمله في صدرها والأمر الآخر تركته للزمن يعالجه ويمحوه من ذاكرتها وكلامها بصدق عما عانته من تجربتها الفاشلة تعتبره خروج شيء ثقيلاً كان عالقاً بصدرها فهي تقول أنها لجأت إلى الله كي يزيح همها وكربتها وبأنها أخذت عبرة مما مرت به في حياتها وأيقنت أن الاختيار المناسب سواء للزوج أو الأصدقاء أمر مهم فلولا حظها العاثر الذي رماها لزوج لا يخاف الله وصديقة لا تقدس معنى الصداقة ولم تحافظ على العشرة التي كانت تجمع بينهما واستغلت ضعفها واحتياجها لها بوقت شعرت فيه أن لا أحد لديها لما خاضت هذه التجربة المريرة ولولا رفضها وعدم انصياعها وراء الملذات لكانت الآن غارقة في الوحل ولربما أصيبت بخيبات أكثر في هذا الطريق ... تعاني المرأة فيه وتشعر بالمهانة والذل والاحتقار قبل أن يكون من أقل الناس فمن نفسها أولاً.

ضحية ظروف قاسية أم أناس عديمي الأخلاق؟

حقيقة تعاطفت مع هذه المرأة فمجرد اعترافها بخطئها ورجوعها عن الطريق الذي كانت ستسلكه لتسيء إلى نفسها أكثر هو دليل على عدم رضاها عما أقدمت عليه خاصة وأنها تخاف الله وتعلم جيداً مصير هذا الطريق وأن كل ما أوتي من حرام فهو حرام ولولا خوفها من ردة فعل أهلها وعدم قبولهم لها بعد الطلاق والذي جعلها تلجأ لصديقتها التي تعرفها لتفكر معها كيف تخبرهم بالأمر وتلقى نفسها تمشي طريق صديقتها غير السوي لما حدث معها ما حدث ويكفي أنها أفاقت سريعا قبل أن تخطو قدماها أكثر في طريق لا رجوع منه ولم ترض بإهانة نفسها وضياع أخلاقها أكثر من ذلك ولولا يقيني بصدقها لما تعاطفت معها فأحياناً الظروف تجعل الإنسان ينصدم بمطبات كثيرة تختبر قدرته على الخروج منها بسلام أو لجوءه إلى الانحراف وطرق أخرى لتجاوزها فهذه ما هي إلا تجربة واحدة فقط من بين مئات بل آلاف التجارب الكثيرة التي تتعرض لها بعض النساء نتيجة الظروف أو العنف الممارس ضدهن سواء العنف الجسدي أو الاقتصادي أو الأخلاقي. ولكم أن تحكموا هل هي ضحية ظروف قاسية أم أناس عديمي الأخلاق؟

خارطة طريق عبد السلام المحطوري لاعتماد (30 ٪) كوتا للمرأة ضمن نصوص وأحكام الدستور

إدراج نظام الكوتا يتطلب إثراء النصوص المقترحة في الدستور الجديد وإعداد مذكرة تفسيرية لها

المحطوري يؤكد ضرورة عرض الدستور الجديد الذي يضم مبدأ الكوتا ضمن أحكامه

عرض / أماني العسيري

رسمت الورقة العلمية التي قدمها الأخ عبد السلام يحيى المحطوري على هامش الطاولة المستديرة حول التعديلات الدستورية والقانونية لضمان كوتا بما لا يقل عن 30 ٪ التي نظمها مركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن بالشراكة مع مشروع استجابة (RGP) الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية خارطة طريق لاعتماد هذه النسبة من الكوتا النسائية ضمن نصوص وأحكام الدستور الجديد وقانون الانتخابات العامة والاستفتاء ، كمرحلة أولى ثم في مراحل لاحقة يتم العمل على تقديم تعديلات لقانون الأحزاب والتنظيمات السياسية وقانون السلطة المحلية وقانون الخدمة المدنية.

وأوضح الأخ عبدالسلام في ورقته أن المبادرة الخليجية أناطت مهمة الدستور الجديد إلى لجنة دستورية يشكلها رئيس الجمهورية تتولى الإشراف على إعداد دستور جديد ولأجل إدراج نظام الكوتا للمرأة ضمن هذا الدستور يتطلب إثراء النصوص المقترحة بهدف الخروج بصيغ تلبي تخصيص كوتا للمرأة بنسبة لا تقل عن 30 ٪، تدفع بالكوتا النسائية إلى واجهة مؤتمر الحوار الوطني كقضية لإقراره كمبدأ و تبني هذا الموضوع من قبل المشاركات في المؤتمر عن المرأة واستيعابه في مجلس النواب بالشكل الذي ينسجم مع ما هو مأمول.

وفصلت خارطة الطريق التي أعدها المحطوري العوامل التي سيتم من خلالها اعتماد هذه النسبة عبر الدستور من خلال عرض الدستور الجديد عقب اكتماله على استفتاء شعبي (البند سابعا من المبادرة) يتم إدراج نظام كوتا للمرأة ضمنه من خلال مناقشة وإثراء النصوص الدستورية المقترحة بهدف الخروج بصيغ تلبي تخصيص كوتا للمرأة بنسبة لا تقل عن 30 ٪ ، وإعداد مذكرة تفسيرية للنصوص المقترحة الخاصة بالكوتا ، ويقوم التحالف المدني الذي يمثل الرافعة الأساسية لهذه النصوص المقترحة بالتواصل المباشر مع قيادات الأحزاب السياسية والقطاعات النسائية في الأحزاب لتبني مبدأ الكوتا في كل الفعاليات التي ستشهدها البلاد خلال المرحلة الانتقالية، الدفع بالكوتا النسائية إلى واجهة مؤتمر الحوار الوطني كقضية لإقراره كمبدأ وتأجيل مقترحات النصوص المتعلقة به للمراحل القادمة ، وذلك من خلال: تبني الموضوع من قبل المشاركات في المؤتمر عن المرأة، التواصل المباشر مع كافة الأطراف المشاركة في المؤتمر ليكون موضوع الكوتا النسائية ضمن قضاياها التي ستطرح في المؤتمر، ويمكن تنفيذ عدد من الأنشطة والفعاليات قبل وأثناء انعقاد مؤتمر الحوار الوطني ، وبعد تشكيل اللجنة الدستورية يقوم التحالف برفع التعديلات والنصوص المقترحة مع مذكرتها التفسيرية إلى رئيس الجمهورية - ومقابلة الرئيس إن أمكن ذلك- وطلب إحالتها إلى اللجنة الدستورية لاستيعابها ضمن الدستور الجديدالذي سيعرض بعد ذلك للاستفتاء العام.

وحول قانون الانتخابات أوضحت الورقة أنه بعد أن يتم الاستفتاء على الدستور الجديد والذي يفترض أن الكوتا النسائية قد تم إدراجها ضمن نصوصه وأحكامه، يأتي التحرك لاستيعاب الأحكام والإجراءات التفصيلية المتعلقة بالكوتا ضمن نصوص وأحكام قانون الانتخابات العامة والاستفتاء وعليه من خلال إقرار الدستور الجديد وشروع مجلس الوزراء في تكليف من يعد مشروع قانون الانتخابات ، من هذا المنطلق يقوم التحالف برفع التعديلات والنصوص المقترحة حول قانون الانتخابات مع مذكرتها التفسيرية إلى رئيس الوزراء والتقدم بطلب التوجيه بإحالة النصوص المقترحة إلى الجهة المكلفة من الحكومة بإعداد وتعديل مشروع قانون الانتخابات، وتكليف فريق متابعة وتواصل من التحالف لمعرفة مدى استيعاب الجهة المكلفة من مجلس الوزراء بإعداد وصياغة مشروع القانون للنصوص والأحكام الخاصة بالكوتا اتساقًا مع ما ورد في الدستور الجديد المستفتى عليه، ما لم فيتم العودة لرئيس الوزراء والتواصل المباشر مع أعضاء مجلس الوزراء قبل التصويت على المشروع ، ومتابعة مشروع قانون الانتخابات لدى مجلس النواب الذي سيحال إليه للمناقشة والإقرار.

لو يعرف عمي

لم تكن تحلم بالزواج بقدر ما حلمت بإكمال تعليمها ، كانت مفعمة بطموح غامر بالرغم من انتمائها إلى أسرة فقيرة وفي الوقت ذاته يتيمة الأب .

ما كانت تتوقع أنها ستساق إلى عريسها وهي لم تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها فاجأها عمها بالموافقة على الزواج بشاب مستهتر يكبرها سنا بعشرة أعوام ، ولم تجد بدا من إن توافق خشية أن تتعرض للأذى والضرب .

تزوجت إلى أسرة كثيرة العدد وصارت عمل ليلا ونهارا دون مراعاة لعمرها وقدرتها البدنية .

بعد مرور عامين من الزواج تجد نفسها حاملا ولم تجد الوقت والمساعدة للعناية بنفسها حتى زوجها ما كان ليهتم بها أو بحملها ؟

لم تحظ بالرعاية والحب من أسرة زوجها أو زوجها مقابل جهدها المتفاني في خدمة الأسرة وساءت حالتها الصحية بسبب ضعف التغذية . وفي بداية الأشهر الأولى للحمل عانت من نزيف مهبلي شديد مصحوب بمخروج يشبه النسيج وكذلك بالألم والأوجاع .

في بداية الحمل لم تستطع إدخال أي طعام إلى جوفها سوى قليل من الماء وبدأت تشكو من صداع حاد ، استمرت تنزف لأيام والزوج المستهتر لا يحرك ساكنا .

ولولا تدخل الجيران وحث الزوج ونهره وإشعاره بأنه يجب إسعافها لكانت ضحية القسوة والإهمال .أسعفت إلى احد المراكز الصحية وهناك تم الكشف عليها وإعطاؤها علاجات مهدئة للألم ثم نصح بتحويلها إلى أحد المستشفيات . في المستشفى أخذ الكادر الطبي الخاص بالطوارئ التوليدية يجتهد لمساعدتها ، واظهر الكشف الطبي والأشعة التلفزيونية إن حملها عنقودي ولولا لطف من الله لكانت في عداد الموتى بسبب النزيف ومخاطر هذا الحمل العنقودي الذي تعرضت له .

بينما هي في حالة تشبه الإغماء والفتور الشديد سمعت من الكادر الطبي أنها بحاجة إلى تدخل سريع لإخراج الحمل وتنظيف الرحم بواسطة الشفط ، وعمل كشوفات وفحوصات متكررة للتأكد من عدم بقاء مخلفات للحمل الخطر . سمعت أيضا أنها قد يستدعى استئصال الرحم .

زاد خوفها ولم يطمئنها احد أو يشرح لها ما يحدث ، ليس لها غير الدعاء إلى الله . وفعلا تم إجراء عمليات متعددة لها كتنظيف الرحم ثم بعد ذلك رأى الأطباء أن استئصال الرحم ضروري في حالتها .

ظلت في المستشفى مدة شهرين ونصف وزوجها لم يكلف نفسه عناء شراء إبرة واحدة بحجة انه فقير معدم ولا يملك مالا .

كانت الرحمة في قلوب الكادر الطبي ارحم من عائلتها وزوجها حيث تكاتفوا لشراء الأدوية وتوفير جميع المستلزمات الطبية ووبذلوا كل ما بوسعهم لإنقاذها .

حذر الأطباء من إهمال المراجعة لأنه قد ربما تعود بانتكاسات خطرة .

لم يكن الذنب ذنبها عندما أرغمت على الزواج صغيرة ، عديمة الخبرة في إدارة مسؤوليات حياتها الزوجية .

لم تمت لكن ثمن الظلم الذي وقع عليها كان باهظا فقد حرمها من الأمومة مدى الحياة .

قصص حقيقية من واقع المجتمع اليمني / التحالف الوطني للأمومة المأمونة .

جواهر الإيمان

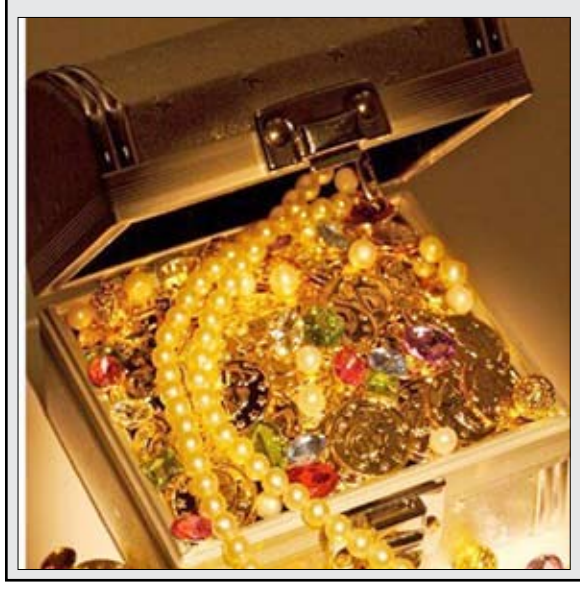

دعي عنك ما ألم بك واستمري في الحياة واتركي ما كان ، يمحه الخالق كيف يشاء إذا صفا القلب وتحلى بجواهر الإيمان والإخلاص .